# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الإثنين 2022/9/5 العدد : 5923


## الخبر الرئيسي

### الضفة الغربية: إصابة 10 جنود إسرائيليين بعملية فدائية بالأغوار وعبوة ناسفة بـ"النبي صالح"

... ص 4

## أبرز العناوين


"الداخلية" في غزة تنفذ حكم الإعدام بمتخابرَين و3 مدانين بالقتل

ظهور مسلحين لـ"كتائب القسام" في الضفة يربك الاحتلال

غانتس يتعهد تكثيف نشاط الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية

"إسرائيل" تفرض "عزلاً مضاعفاً" على 400 أسير فلسطيني

"الأيام" تنشر تفاصيل القرار الإسرائيلي حول القيود على دخول الأجانب إلى الأراضي الفلسطينية



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| | | |
|---|---|---|
| | **السلطة:** | |
| .2 | "الداخلية" في غزة تنفذ حكم الإعدام بمتخابرَين و3 مدانين بالقتل | 5 |
| .3 | أمن السلطة يعتقل ناشطين في المقاومة وصحافياً في جنين | 6 |
| .4 | "الخارجية الفلسطينية" تطالب بتحقيق دولي في وفاة معتقل لدى "إسرائيل" | 6 |
| .5 | تقرير لمنظمة التحرير يتهم "إسرائيل" بتدمير الموارد الطبيعية للبحر الميت | 6 |
| .6 | أبو هولي: التحديات المالية والسياسية التي تواجه "الأونروا" تتطلب دعماً عربياً ودولياً | 7 |
| | | |
| | **المقاومة:** | |
| .7 | فصائل المقاومة ترحب بإعدام متخابرين ومدانين بالقتل في غزة | 8 |
| .8 | ظهور مسلحين لـ"كتائب القسام" في الضفة يربك الاحتلال | 8 |
| | | |
| | **الكيان الإسرائيلي:** | |
| .9 | غانتس يتعهد تكثيف نشاط الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية | 8 |
| .10 | لبيد: واشنطن أخذت تحفظاتنا بشأن "النووي" الإيراني بعين الاعتبار | 9 |
| .11 | هرتسوغ من ألمانيا: "الاتفاقات المُخفَّفة" لن توقِف إيران | 10 |
| .12 | هليفي رئيساً لأركان الجيش الإسرائيلي خلافاً لرغبة الـ"ليكود" | 10 |
| .13 | الجيش الإسرائيلي يعلن عن تدريبات عسكرية على الحدود اللبنانية حتى مساء الثلاثاء | 12 |
| .14 | تعليمات إسرائيلية "غريبة" تطلب من الأجانب الكشف عن العلاقات الغرامية قبل زيارة الضفة | 12 |
| .15 | ليبرمان: "نتنياهو هو حثالة الجنس البشري" | 13 |
| | | |
| | **الأرض، الشعب:** | |
| .16 | "إسرائيل" تفرض "عزلاً مضاعفاً" على 400 أسير فلسطيني | 13 |
| .17 | الاحتلال يصادق على مخططات استيطانية جديدة تفصل شمال الضفة عن جنوبها | 14 |
| .18 | الاحتلال يُبعد "بكيرات" عن "الأقصى" لأسبوع | 14 |
| .19 | مقتل الصحفي نضال اغبارية من "أم الفحم" بالداخل المحتل | 15 |
| .20 | البطريرك صّباح لـ"القدس العربي": حكام "إسرائيل" بنوا قلعة مدججّة بالسلاح لا تحميهم | 15 |
| .21 | مخاتير غزة وشبابها يهبون لإتمام خطبة لاجئ من عين الحلوة على فتاة غزية | 15 |
| | | |
| | | |

| | | |
|---|---|---|
| مصر: | | |
| .22 | وفد إسرائيلي زار مصر سراً وطرح مبادرات لحل التوتر | 16 |
| | | |
| الأردن: | | |
| .23 | الأردن... وقفة احتجاجية نصرةً للأسرى في سجون الاحتلال | 16 |
| | | |
| لبنان: | | |
| .24 | تكتم لبناني في مفاوضات ترسيم الحدود البحرية مع "إسرائيل" | 17 |
| | | |
| عربي، إسلامي: | | |
| .25 | اتفاق بين تركيا و"إسرائيل" على افتتاح مسارات نقل جوي جديدة | 17 |
| .26 | قطر توقع اتفاقية لدعم زواج 250 شاباً من قطاع غزة | 18 |
| .27 | إيران تعتقل 12 شخصا من أتباع "البهائية" بتهمة التجسس لـ"إسرائيل" | 18 |
| .28 | سفينة حربية تركية في ميناء حيفا لأول مرة منذ العام 2010 | 18 |
| .29 | لاعب كويتي يرفض مواجهة لاعب إسرائيلي في بطولة دولية للكاراتيه | 19 |
| | | |
| دولي: | | |
| .30 | الرئيس الألماني يعترف بـ"حصة ألمانيا من المسؤولية" في عملية ميونيخ | 18 |
| .31 | الأونروا: 80% من اللاجئين الفلسطينيين تحت خط الفقر | 20 |
| .32 | "التحالف المسيحي الفلسطيني" في الولايات المتحدة يطالب باعتبار "إسرائيل" دولة فصل عنصري | 21 |
| .33 | شولتس: تصريحات عباس عن الهولوكوست "زلة مثيرة للغضب" | 21 |
| | | |
| تقارير: | | |
| .34 | "الأيام" تنشر تفاصيل القرار الإسرائيلي حول القيود على دخول الأجانب إلى الأراضي الفلسطينية | 22 |
| | | |
| حوارات ومقالات | | |
| .35 | الانتفاضة الشاملة استحقاق موضوعي... طلال عوكل | 26 |
| .36 | المؤمنون بالقضية الفلسطينية.. سبل النصرة والتأييد... سليمان سعد أبو ستة | 28 |
| .37 | الضفة في الطريق إلى انتفاضة ثالثة... عاموس هرئيل | 31 |

| كاريكاتير: | 35 |
|---|---|

***

## ١. الضفة الغربية: إصابة 10 جنود إسرائيليين بعملية فدائية بالأغوار وعبوة ناسفة بـ"النبي صالح"

ذكر **المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/9/4**، من القدس المحتلة: أصيب 6 جنود صهاينة، ظهر الأحد، في عملية إطلاق نار استهدفت حافلة صهيونية، قرب غور الأردن. وقال بيان لجيش الاحتلال الإسرائيل، إن الحافلة المستهدفة كانت تقل جنوداً، أصيب 6 منهم خلال العملية. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، إن 6 صهاينة أصيبوا، في عملية إطلاق نار، استهدف حافلة، في شارع 90 قرب غور الأردن، منهم إصابتان بالرصاص، و4 إصابات بشظايا زجاج الحافلة. وقالت القناة 12 العبرية، إن مسلحين يستقلون سيارة مسرعة، أطلقوا النار تجاه الحافلة ما أدى لوقوع عدد من الإصابات، منهم سائق الحافلة. وأعلن جيش الاحتلال، منطقة عملية إطلاق النار، منطقة عسكرية مغلقة لملاحقة المنفذين، فيما أعلن بعد وقت قصير عن اعتقال اثنين من المنفذين فيما يخشى من وجود مقاوم ثالث، وفق ما نشرت قناة كان العبرية الرسمية.

وأضافت **الجزيرة.نت، 2022/9/4:** قال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس إن قوات الأمن لاحقت وألقت القبض بسرعة على المشتبه بهم في تنفيذ عملية إطلاق النار، وأضاف أنه سيجري تكثيف العمل مقابل ما سماه "الإرهاب" في الضفة الغربية. وقالت مراسلة الجزيرة بالضفة جيفارا البديري إن وحدات من قوات الاحتلال تمشط المنطقة بحثا عن منفذي العملية، بعد إغلاقها شوارع عدة، وأوضحت أن سيارة فلسطينية كانت تقل مواطنين اثنين أو ثلاثة، ويبدو أنهم كانوا يحملون معهم زجاجات حارقة أدت إلى اشتعال النار في السيارة. وأشارت المراسلة إلى أن الحادث وقع في شارع يوصف بأنه الأسوأ من حيث حجم التمييز العنصري الإسرائيلي تجاه الفلسطينيين. ومن جانب آخر قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إنه بالإضافة إلى إطلاق النار، ألقى المهاجمون زجاجات حارقة على الحافلة، لافتة إلى أن الهجوم وقع على الطريق السريع رقم 578 في غور الأردن.

ونقلت **الأيام، رام الله، 2022/9/5**، من القدس: ألقت القوات الإسرائيلية بعد عملية مطاردة وتمشيط لمنطقة الغور، القبض على شخصين يشتبه بأنهما نفذا إطلاق النار على الحافلة. والمُعتقلان هما: محمد وليد غوادرة تركمان وأحمد ماهر غوادرة تركمان، من مخيم جنين، وهما ابنا عم، فيما يُشتبه بأن ثالثاً قد اشترك في تنفيذ العملية، قد نجح في الفرار من مكان تنفيذها. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية عديدة، أنّ منفّذاً على الأقل هو من بلدة جديدة المكر، بالقرب من مدينة عكا، مشيرة إلى

أن المشتبهين الثلاثة، من عائلة واحدة. كما أشارت تقارير إسرائيلية إلى أنه يُشتبه في أن المنفذ الثالث المحتمل، هو والد أحد الشابين الآخرين. وطاردت وحدة تقصي الأثر في الجيش الإسرائيليّ منفذي العملية، وزعمت أنها صادرت قطع سلاح بالتزامن مع اعتقال المشتبهين. وذكر موقع "واللا" الإخباري العبري، أن شخصين كانا قد استقلا مركبة "بيك أب 'نصف نقل' (تندر)"، وعند الساعة المذكورة، أوقفا المركبة إلى جانب الطريق، وأطلقا النار على مقدمة الحافلة. وأضاف "واللا": إن الحافلة توقفت إثر إطلاق الرصاص صوبها، زاعماً أن منفذَي العملية حاولا إلقاء زجاجة "مولوتوف" مشتعلة صوبها، غير أن محاولتهما لم تنجح لخلل ما، لم يذكر الموقع تفاصيله، إذ انسكبت المادة القابلة للاشتعال في المركبة التي استقلّها المنفذان، ما أدّى إلى اشتعالها. وقالت القناة "14" العبرية: إن الحافلة الإسرائيلية لم تكن مصفحة، وإن المنفذين أطلقوا عليها عشرات الرصاصات، وكانت مليئة بالجنود من لواء (كفير) الذين التحقوا بالخدمة العسكرية قبل نحو أسبوعين فقط.

وأضافت **رأي اليوم، لندن، 2022/9/4**، أفادت تقارير إسرائيلية بإصابة أربعة جنود إسرائيليين بإصابات طفيفة جراء شظايا مساء يوم الأحد، بعد أُلقي عليهم قنبلة بدائية الصنع من سيارة كانت تمر بجوارهم بالقرب من قرية النبي صالح بوسط الضفة الغربية. وذكرت صحيفة يديعوت احرنوت الإسرائيلية في موقعها الإلكتروني أن الحادث يأتي بعد ساعات فقط من مهاجمة مسلحين فلسطينيين حافلة كانت تقل جنود إسرائيليين في غور الأردن بالضفة الغربية، ما أسفر عن إصابة ستة جنود ومدني واحد.

وعقب الحادث على الحافلة، تعهد وزير الدفاع الإسرائيلي بيني جانتس "بمواصلة زيادة" الأنشطة الإسرائيلية في الضفة الغربية . من جانبه، قال رئيس الوزراء يائير لابيد إن قوات الأمن "ستستمر في الوصول إلى أي شخص" يهدد حياة المواطنين الإسرائيليين.

## ٢. "الداخلية" في غزة تنفذ حكم الإعدام بمتخابرَين و3 مدانين بالقتل

أعلنت وزارة الداخلية والأمن الوطني، صباح الأحد، تنفيذ خمسة أحكام قضائية بالإعدام، نهائية وباتّة وواجبة النفاذ، بحق مُدانَين اثنين بالتخابر مع الاحتلال، وثلاثة مُدانين بجرائم قتل جنائية. وقالت الوزارة، في بيان صحفي، إن تنفيذ الأحكام يأتي "استناداً إلى نصوص القانون الفلسطيني، وإحقاقاً لحق الوطن والمواطن، وتحقيقاً للردع العام بما يحقق الأمن المجتمعي". ونشرت الوزارة الأحرف الأولى وتواريخ ميلاد الخمسة من دون الكشف عن هوياتهم بالكامل. وحسب البيان، فإن أحد المدانَين بـ"التخابر" مولود في عام 1968 من مدينة خان يونس بجنوب قطاع غزة، وأدين بتزويد إسرائيل في عام 1991 بـ"معلومات عن رجال المقاومة وأماكن إقامتهم... ومعلومات عن موقع

منصات إطلاق الصواريخ"، وقد أعدم "شنقا". أما الثاني فمولود في عام 1978، وأدين بتزويد إسرائيل في عام 2001 بمعلومات استخباراتية "أدت إلى استهداف واستشهاد مواطنين" على يد إسرائيل، وأعدم "رميا بالرصاص"، حسب البيان. وأضاف البيان أن الثلاثة الآخرين "أدينو بارتكاب جرائم قتل على خلفية جنائية".

**موقع وزارة الداخلية، 2022/9/4**

### ٣. أمن السلطة يعتقل ناشطين في المقاومة وصحافياً في جنين

محمد وتد: اعتقلت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية فجر الأحد، ناشطين في المقاومة، وصحافيا في منطقة جنين شمالي الضفة الغربية. وداهمت قوة أمنية تابعة للسلطة الفلسطينية عدة منازل في جنين، يقطنها شبان مطلوبون للاحتلال الإسرائيلي بزعم مشاركتهم في المقاومة، حيث اعتقلت 3 منهم. وذكر شهود عيان، أن الأجهزة الأمنية تعرضت لإطلاق نار من مسلحين، أثناء تواجدها في المدينة، احتجاجا على اعتقال "مطلوبين" للاحتلال. ولم تعلق الأجهزة الأمنية الفلسطينية أو وزارة الداخلية على ما جرى.

**عرب 48، 2022/9/4**

### ٤. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بتحقيق دولي في وفاة معتقل لدى "إسرائيل"

رام الله: طالبت وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية بإجراء تحقيق دولي في وفاة معتقل فلسطيني يوم (السبت) لدى إسرائيل. وحملت الوزارة، في بيان لها، السلطات الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن وفاة المعتقل موسى أبو محاميد نتيجة «سياسة الإهمال الطبي التي تتبعها إدارة سجون الاحتلال بحق الأسرى المرضى».

وطالبت الوزارة المجتمع الدولي واللجنة الدولية للصليب الأحمر بـ«تحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية تجاه ما يتعرض له الأسرى الفلسطينيين واتخاذ ما يلزم من إجراءات لضمان توفير الحماية لهم، والتعامل معهم كأسرى حرب وفقاً لاتفاقيات جنيف، والإفراج الفوري عنهم».

**الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/3**

### ٥. تقرير لمنظمة التحرير يتهم "إسرائيل" بتدمير الموارد الطبيعية للبحر الميت

رام الله: اتهم تقرير لمنظمة التحرير الفلسطينية إسرائيل بتنفيذ مشاريع استيطانية تهدد بتدمير الموارد الطبيعية للبحر الميت على الحدود مع الأردن. ورصد تقرير لـ«المكتب الوطني للدفاع عن الأرض

ومقاومة الاستيطان» التابع لمنظمة التحرير مستوطنات عدة أقامتها إسرائيل في مناطق شمال البحر الميت وأنفقت عليها ملايين الدولارات في بناء بنى تحتية ومرافق مختلقة جاذبة للاستيطان في الأغوار. وقال إن البحر الميت يخسر نتيجة تلك المشاريع سنوياً مساحات من الأرض التي كانت تغمرها المياه، مشيراً إلى أن الجانب الإسرائيلي يحجز المنابع التي تغذي البحر لفائدة المستوطنات والمستوطنين سواء في الأراضي المحتلة عام 1948 أو الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام 1967. وتعتزم السلطات الإسرائيلية، بحسب التقرير، تدشين سلسلة فنادق في البحر الميت، على غرار جزر المالديف، وفي شكل «ريفييرا» جديدة في الشرق الأوسط، حيث تخطط الدولة العبرية لتدشين فندق يضم 200 غرفة عائمة على الماء في البداية. وفي وقت سابق أجرت الحكومة الإسرائيلية مناقصة لتدشين فنادق على البحر الميت، وفازت بها شركة «باركليز» التي يفترض أن تقوم ببناء «ريفييرا» سياحية تشبه إلى حد كبير المنتجعات السياحية في جزر المالديف. ويتوقع أن تستغرق عملية البناء 4 سنوات على الأقل.

**الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/4**

### ٦. أبو هولي: التحديات المالية والسياسية التي تواجه "الأونروا" تتطلب دعماً عربياً ودولياً

غزة: دعا رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب، إلى اعتماد مشروع قرار يضع آلية لحث الدول العربية على الوفاء بمساهماتها المقررة بنسبة 7.8% من الميزانية العامة "للأونروا". وأكد أبو هولي في بيان صدر عنه، اليوم الإثنين، أهمية الدعم العربي "للأونروا"، والوفاء بنسبة المساهمة المقررة التي من شأنها أن تساهم في تخفيف وطأة الأزمة المالية المركبة والمزمنة التي تعاني منها، والتي تفاقمت مع تداعيات الحرب الأوكرانية، وما أفرزته من أزمات اقتصادية، أثرت على عملية تمويلها، وانعكست بشكل سلبي على خدماتها المقدمة للاجئين الفلسطينيين. ودعا أبو هولي الدول العربية إلى دعم الأونروا من خلال عقد اتفاقيات دعم وتمويل ثنائية متعددة السنوات معها. وأكد على ضرورة أن توظّف الدول العربية علاقاتها مع الدول الأعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة لتشكيل لوبي ضاغط على الأمم المتحدة لزيادة مساهماتها في دعم ميزانية "الأونروا"، بما يغطي قيمة العجز المالي في ميزانياتها.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/5**

### ٧. فصائل المقاومة ترحب بإعدام متخابرين ومدانين بالقتل في غزة

غزة: رحبت فصائل المقاومة الفلسطينية بتنفيذ حكم الإعدام في خمسة من المدانين بينهم اثنان بتهمة التخابر مع الاحتلال، وثلاثة مدانون بأحكام القتل العمد في قضايا جنائية. وشددت "الفصائل، في بيان لها وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، اليوم الأحد، على أهمية هذه الخطوة للحفاظ على سيادة القانون وحماية السلم الأهلي والمجتمعي، وتمتين الجبهة الداخلية وحماية ظهر المقاومة ورجالها.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/9/4**

### ٨. ظهور مسلحين لـ"كتائب القسام" في الضفة يربك الاحتلال

غزة–أحمد صقر: كشفت قناة عبرية، عن حالة من القلق والإرباك لدى المحافل الأمنية والعسكرية التابعة للاحتلال الإسرائيلي، عقب ظهور مقاومين فلسطينيين مسلحين في مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة.

ووصفت "القناة 12" العبرية في تقرير لها، الصور التي انتشرت لمجموعة من المسلحين الملثمين التابعين لكتائب القسام، أمس في جبال جنين، بأنها "صور غير عادية"، مؤكدة أنها "تتسبب في انفجار وعاء الضغط الإسرائيلي". ونوهت إلى أن ظهور هؤلاء المقاومين بهذا الشكل، هو بمثابة "عرض عسكري" لحركة حماس، مثل الذي يجري تنظيمه في غزة، إلا أنه في "هذه المرة تم في جنين، وليس بعيدا عن العفولة"، في إشارة لاقتراب عناصر "حماس" المسلحين من المدن الإسرائيلية. وقالت: "يبدو أن هذا استثناء، لكنه يرمز إلى الفترة الأخيرة التي نرى فيها المزيد والمزيد من الشبان الفلسطينيين المسلحين الذين ينفذون عمليات إطلاق نار بوتيرة غير متكررة في السنوات الأخيرة". وأكدت القناة، أن "المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تخشى من الاتجاه المتفجر وأن يؤدي التصعيد في المناطق الفلسطينية إلى انفجار الأوضاع الأمنية".

**موقع عربي 21، 2022/9/4**

### ٩. غانتس يتعهد تكثيف نشاط الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية

تعهد وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس بتكثيف أنشطة قوات الجيش داخل إسرائيل وفي الضفة الغربية، في ظل تزايد العمليات الفلسطينية التي تستهدف الإسرائيليين.

وقال غانتس، السبت، إن قواته ستواصل انتشارها طوال الوقت في الضفة الغربية وأنحاء إسرائيل لحماية مواطني الدولة العبرية من أي تهديد. وأثنى على القوة العسكرية التي قتلت بعد ظهر الجمعة منفذ عملية طعن قرب مستوطنة كريات أربع في منطقة الخليل، قائلاً إن الجندي الذي أطلق النار على المهاجم تصرف بسرعة ومنع اعتداء أكثر خطورة.

وجاء قرار غانتس في وقت يشكل فيه المسلحون الفلسطينيون الذين يطلق عليهم الإعلام الإسرائيلي «الجيل الثالث»، قلقاً وصداعاً في رأس الأجهزة الأمنية الإسرائيلية. ورصد الأمن الإسرائيلي منذ بداية العام ارتفاعاً غير مسبوق في عمليات إطلاق النار بواقع 91 عملية بما يشمل مواجهة الجيش أثناء اقتحامه مخيمات ومدناً فلسطينية، في مقابل 30 عملية في نفس الوقت العام الماضي.

وقال مصدر أمني إسرائيلي لهيئة البث الإسرائيلية «كان»، السبت، إنه في مقابل ارتفاع عدد عمليات إطلاق النار على طرق الضفة تم إحباط 200 محاولة لتنفيذ عمليات منذ مطلع العام الحالي.

وأكد المصدر أن قوات الجيش وحرس الحدود تواصل نشاطاتها المكثفة في إطار الحملة المعروفة بـ«كاسر الأمواج»، وتعتقل كل يوم مطلوبين يشتبه في ضلوعهم في عمليات بأنحاء الضفة.

**الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/4**

## ١٠. لبيد: واشنطن أخذت تحفظاتنا بشأن "النووي" الإيراني بعين الاعتبار

تل أبيب: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد اليوم (الأحد)، إن رئيس الموساد سيسافر غداً إلى واشنطن لعقد سلسلة من الاجتماعات التي تهدف إلى شرح موقف إسرائيل للإدارة الأميركية حول المخاطر التي تكمن في الاتفاق النووي مع إيران، بعد اتصال هاتفي أجراه مع الرئيس الأميركي جو بايدن يوم الأربعاء الماضي.

وكتب لبيد في تغريدات عبر موقع «تويتر»: «أذكّركم بما حدث في الماضي: في عام 2015 عندما أصرت إسرائيل على مواجهة غير ضرورية مع الإدارة (الأميركية)، كان ذلك بمثابة فشل كامل، عندما توقف الأميركيون عن الاستماع إلينا. كان هناك أيضاً ضرر في العلاقة معهم، وذهبوا أيضاً ووقّعوا اتفاقية سيئة».

وأشار لبيد: «السياسة الصحيحة هي تلك التي كنا نقودها في العام الماضي: مواصلة الضغط، دون التسبب في قطيعة، لتقديم معلومات استخباراتية موثوقة، لتكون جزءاً من العملية دون تدمير العلاقة المميزة مع الولايات المتحدة».

وتابع رئيس الوزراء الإسرائيلي: «أقول هذا بعناية... تم أخذ التحفظات التي قدمناها للإدارة الأميركية بعين الاعتبار. وتحدثنا أيضاً إلى الشركاء الآخرين».

**الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/5**

## ١١. هرتسوغ من ألمانيا: "الاتفاقات المُخفَّفة" لن توقِف إيران

قال الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، اليوم الأحد، خلال لقائه نظيره الألمانيّ فرانك فالتر شتاينماير، إن "الاتفاقات المُخفَّفة"، لن توقِف إيران في مسعاها لتطوير سلاح نوويّ.

ورحب هرتسوغ بالاتفاق بين عائلات قتلى ميونيخ الـ11 والحكومة الألمانية.

وقال مهاجما طهران، إن "أرواح الكراهية تأتي في المقام الأول من إيران، التي تعمل علانية على إبادة إسرائيل".

وأضاف أن "الاتفاقات المخفَّفة... والفوائد العظيمة (التي ترى إسرائيل أن إيران ستتحصل عليها، ضمن الافتاق المحتمَل) لن توقفها".

وقال هرتسوغ: "لن تكون دولة إسرائيل قادرة على تحمّل التهديدات لوجودها... وستقف إسرائيل وتدافع بحزم وقوة عن مواطنيها والجاليات اليهودية في جميع أنحاء العالم".

**عرب 48، 2022/9/4**

## ١٢. هليفي رئيساً لأركان الجيش الإسرائيلي خلافاً لرغبة الـ"اليكود"

أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، أمس (الأحد)، تعيين هرتسي هليفي نائب رئيس الأركان الحالي، ليصبح رئيس هيئة الأركان الـ23 للجيش الإسرائيلي، خلفاً لأفيف كوخافي.

ويُفترَض أن يرسل غانتس، خلال الأسبوع المقبل، اسم هليفي إلى اللجنة الاستشارية للتعيينات في المناصب العليا في الخدمة المدنية برئاسة قاضي المحكمة العليا (المتقاعد)، ماني مازوز، من أجل الموافقة عليه قبل أن تعينه الحكومة.

وأبلغ غانتس قراره لرئيس الوزراء يائير لبيد، ورئيس الأركان اللواء أفيف كوخافي، كما تحدث مع هليفي نفسه، وأبلغه بالقرار. وفوراً هنَّأ لبيد هليفي قائلاً إنه ضابط مميز يتمتع بثروة من الخبرة والمهارات، وسيقود الجيش الإسرائيلي إلى العديد من الإنجازات المهمة.

وتمت عملية اختيار المرشحين، بعد انتهاء العام الإضافي لكوخافي، الذي منحته إياه الحكومة الحالية فور تَشكُّلها، العام الماضي، رغم أن كوخافي كان يتطلع لعام إضافي آخر، في ظل التحديات الموجودة. وقال مكتب غانتس، إن اختيار هليفي (55 عاماً)، تم باعتباره الضابط الأنسب من حيث الخبرة العملية الثرية التي يتمتع بها في مختلف ساحات العمل، وكذلك من حيث قدراته القيادية ونهجه في مختلف القضايا العسكرية التي أثبتها طوال سنوات خدمته في الميدان، وفي المقر الرئيسي.

وكان غانتس قد تحدث أيضاً مع الجنرال إيال زامير، المرشح الآخر للمنصب، وأبلغه بأنه «مرشح ممتاز وجدير بمنصب رئيس هيئة الأركان العامة ومناصب أخرى في جهاز الأمن». وشدد غانتس على مسامع زامير بأنه متأكد من أنه سيواصل المساهمة من أجل دولة إسرائيل.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن غانتس كان يعرف، تمام المعرفة، على مدى عقود طويلة، كلا المرشحين النهائيين لشغل هذا المنصب، ثم توصل إلى قراره بأن هليفي هو الأفضل. وتولى رئيس الأركان الجديد في الماضي، منصب قائد وحدة كوماندوز النخبة «سرية هيئة الأركان العامة»، وقائد لواء المظليين، إضافة إلى رئاسة شعبة الاستخبارات العسكرية، وقائد المنطقة الجنوبية للجيش الإسرائيلي، ونائب رئيس هيئة الأركان العامة.

واختيار هليفي يخالف رغبة رئيس المعارضة بنيامين نتنياهو، الذي لو استمر في منصبه رئيساً للحكومة، لكان يفضل تعيين المرشح الثاني زامير. وسبق له أن طلب من غانتس عدم تعيين رئيس أركان في الفترة الانتقالية، أي فترة حكومة تسيير الأعمال الحالية.

**– من هو هليفي؟**

–وُلد اللواء هليفي عام 1967، وسُمّي على اسم عمه، هرتسل هليفي، الذي قُتِل في حرب الأيام الستة، حرب يونيو (حزيران) 1967.

–تجنَّد عام 1985 كمقاتل في سلاح المظلات، ثم تدرَّج في المناصب، بدءاً من 2001، عندما تسلَّم منصب قائد دورية في وحدة استطلاع هيئة الأركان العامة (ماتكال).

–في عام 2005، تم تعيينه قائداً للواء «منشيه» الإقليمي، شمال الضفة، ثم في عام 2007 قائداً للواء المظليين. شغل منصب رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الأعوام من 2014 إلى 2018. – وعُيّن عام 2021 في منصب نائب رئيس الأركان. يحمل هليفي شهادة البكالوريوس في الفلسفة وإدارة الأعمال من الجامعة العبرية في القدس، والماجستير في إدارة الموارد القومية من جامعة الأمن القومي في واشنطن.

**الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/5**

## ١٣. الجيش الإسرائيلي يعلن عن تدريبات عسكرية على الحدود اللبنانية حتى مساء الثلاثاء

4أعلن الجيش الإسرائيلي صباح يوم الأحد أنه أطلق تدريبات عسكرية لقواته على الحدود اللبنانية تستمر حتى مساء الثلاثاء المقبل، مؤكدا أن التدريبات مخطط لها مسبقا.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي في تغريدة على تويتر "خلال التمرين سيتم ملاحظة حركة نشطة للمركبات العسكرية وسيسمع دوي انفجارات في المنطقة. تم التخطيط للتمرين بشكل مسبق في إطار خطة التدريبات السنوية لعام 2022".

**الجزيرة.نت، 2022/9/4**

## ١٤. تعليمات إسرائيلية "غريبة" تطلب من الأجانب الكشف عن العلاقات الغرامية قبل زيارة الضفة

نشرت صحيفة "واشنطن بوست" تقريرا حول القيود الجديدة التي ستفرضها إسرائيل على زوار الضفة الغربية من أصحاب الجنسيات المزدوجة والتي ستطبق يوم الإثنين، خاصة الطلب المثير للجدل من الزوار الإفصاح عن علاقات حب مع الجانب الفلسطيني، وإرساله عبر إيميل خاص للجيش الإسرائيلي والكشف عن بداية العلاقة خلال شهر.

وقالت شيرا روبن وكلير باركر، إن إسرائيل ستقيد زيارة المواطنين الفلسطينيين– الأمريكيين والتبادل الأكاديمي بين الجامعات الفلسطينية والأجنبية، وأن هذا تصعيد في نظام عنصري بالأصل ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية التي سيطرت عليها إسرائيل عام 1967.

وأضافت الصحيفة أن المرسوم الإسرائيلي المكون من 97 صفحة، يفصّل القيود الجديدة المطلوبة من الزوار حملة الجوازات الأجنبية، بمن فيهم أمريكيون– فلسطينيون، ويطلب الكشف عن علاقات عاطفية مع مواطن/ مواطنة فلسطينية في الضفة الغربية، وعليهم "إعلام" السلطات الإسرائيلية عبر

عنوان إلكتروني خاص وخلال 30 يوما من بداية العلاقة. وجاء في الوثيقة: "تاريخ بدء العلاقة هو يوم الخطوبة، الزواج أو المعاشرة، أو أيهما بدأ أولا".

وتطلب التعليمات من الزوار الكشف عما إن كان يملكون أراضي في الضفة أو ميراثا. ولا تنطبق التعليمات على المستوطنين الإسرائيليين في الضفة.

**القدس العربي، لندن، 2022/9/4**

## ١٥. ليبرمان: "نتنياهو هو حثالة الجنس البشري"

وصف وزير المالية الإسرائيلي ورئيس حزب "يسرائيل بيتينو"، أفيغدور ليبرمان، يوم الأحد، رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، بأنه "حثالة الجنس البشري".

وقال ليبرمان خلال اجتماع الحكومة الإسرائيلية إن نتنياهو "كذاب وبخيل مريض يحب المال. ونتنياهو موجود في حالة ذعر وهستيريا ويركز على المس بي. فنحن الحزب اليميني الوحيد الذي يرفض الجلوس معه" في حكومة واحدة، "وأنا الذي يفصل بينه وبين (عودته إلى) الحكم".

وعقب حزب الليكود على أقوال ليبرمان ببيان جاء فيه أن "ليبرمان المحرض القومي متوتر. والرجل الذي اقترح إلقاء الحريديين إلى المزبلة يصف الآن نتنياهو بأسماء مهينة مثل رجال العصابات. ونأمل ألا يعرض على أحد 100 ألف دولار من أجل تصفية نتنياهو. وبإمكان ليبرمان أن يتوقف عن الهلوسة، فلا توجد أي علاقة لليكود ونتنياهو بالادعاءات المقلقة التي نُشرت ضده في الأيام الأخيرة".

**عرب 48، 2022/9/4**

## ١٦. "إسرائيل" تفرض "عزلاً مضاعفاً" على 400 أسير فلسطيني

رام الله /عوض الرجوب: كشفت مصادر فلسطينية، الأحد، أن إسرائيل تفرض "عزلا مضاعفا" على أكثر من 400 أسير فلسطيني في غرفهم، في وقت تفرض فيه شروطا "قاسية" على الأسير زكريا الزبيدي المعتقل بسجن ريمون (جنوب). وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان، وصل الأناضول نسخة منه، إن "إدارة سجون الاحتلال تواصل فرض عزل مضاعف على أكثر من 400 أسير منذ 11 يومًا". وذكر النادي أن الأسرى المعزولين ينتمون إلى حركة الجهاد ويتوزعون على مختلف السّجون حيث تم "إغلاق غرفهم، ومنعهم من الخروج إلى "الفورة" (ساحة السجن)". من جانبها، قالت

المنسقة الإعلامية للنادي أماني سراحنة للأناضول إن "العزل بسبب اتخاذ أسرى حركة الجهاد الإسلامي خطوات ضد إدارة السجون بينها العصيان ورفض قوانين السجن للمطالبة بوقف إجراءات تنكيلية بحقهم".

وفي سياق متصل، أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين (حكومية) أن "إدارة سجن ريمون الإسرائيلي تفرض تضييقا شديدا على الأسير المعزول زكريا زبيدي". وأضافت أن الزبيدي (45 عاما) "ما زال يعاني من ظروف العزل القاسية، بهدف تضييق الخناق عليه وثنيه عن المطالبة بأدنى حقوقه". وأردفت: "إدارة سجن ريمون تتعمد تكبيل يديه إلى الخلف (...) ويتم تفتيشه تفتيشا عاريا بشكل عنيف ومذل".

**وكالة الاناضول للانباء، 2022/9/4**

## ١٧. الاحتلال يصادق على مخططات استيطانية جديدة تفصل شمال الضفة عن جنوبها

القدس المحتلة: أفادت "هيئة مقاومة الجدار والاستيطان"، بأن ما تسمى "لجنة التخطيط والبناء في القدس المحتلة"، تسعى للمصادقة على مخططين استيطانيين، في القدس، خلال الأسبوع المقبل، من شأنهما فصل شمال الضفة عن جنوبها. وقال رئيس الهيئة مؤيد شعبان، في بيان صحفي الاحد، إنه "سيتم بناء أكثر من 3,412 وحدة استيطانية جديدة، على مساحة تقدر 2,100 دونم في المنطقة الواقعة على تخوم البوابة الشرقية للقدس المحتلة". وأوضح شعبان، أن هذين المخططين سيعرض 2,000 فلسطيني، يعيشون في مجتمعات بدوية صغيرة في هذه المنطقة، لخطر التهجير القسري، واصفا بأن ما سيحدث "يرتقي لمستوى جريمة حرب".

**قدس برس، 2022/9/4**

## ١٨. الاحتلال يُبعد "بكيرات" عن "الأقصى" لأسبوع

سلّمت مخابرات الاحتلال الاسرائيلي، الأحد، نائب مدير عام الأوقاف في القدس الشيخ ناجح بكيرات، قرارًا بالإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع، قابلة للتجديد. وأفادت مصادر محلية، بأنّ القرار سُلم للشيخ بكيرات أثناء تواجد في مركز القشلة التابع للاحتلال، على أنّ يعود بعد انتهاء المدة لتسلم قرار إبعاد آخر لعدة أشهر.

**فلسطين أون لاين، 2022/9/4**

### ١٩. مقتل الصحفي نضال اغبارية من "أم الفحم" بالداخل المحتل

الناصرة: قتل مساء الأحد، الصحفي نضال اغبارية، إثر إطلاق النار عليه، في مدينة أم الفحم، بالداخل الفلسطيني المحتل. وأشارت مصادر محلية إلى أن إغبارية تعرض لإطلاق نار خلال تواجده داخل سيارته في حي الكينا (البير) بأم الفحم، وأصيب بجراح خطيرة، نقل على إثرها للمشفى، قبل أن يعلن لاحقاً عن وفاته، متأثراً بإصابته. وبحسب مصدر طبي؛ فإن إغبارية أصيب بعيارات نارية في القسم العلوي من جسده. وسبق أن تعرض منزل الصحفي اغبارية لوابل من الرصاص في حزيران/يونيو 2021.

**قدس برس، 2022/9/4**

### ٢٠. البطريرك صّباح لـ"القدس العربي": حكام "إسرائيل" بنوا قلعة مدججّة بالسلاح لا تحميهم

الناصرة– "القدس العربي" وديع عواودة: قال البطريرك دكتور ميشيل صّباح، في حديث أجرت معه "القدس العربي" عبر فيه عن موقفه السياسي قال، في ما قال، إن "إسرائيل حكامها لا يرون صالحهم، وهم على طريق خطأ لن يدوم. وقد بنوا لأنفسهم في فلسطين، بحسب قول أحد كتَّابهم، قلعة مدججّة بالسلاح، وسلاحها لن يحميها، ولن يحل محل "البيت" الذي يبنى على السلام فينعم أهله بالسلام. وخلاصهم فقط في السلام مع الفلسطينيين، وهم ما زالوا في حرب وفي خوف من الفلسطينيين".

**القدس العربي، لندن، 2022/9/4**

### ٢١. مخاتير غزة وشبابها يهبون لإتمام خطبة لاجئ من عين الحلوة على فتاة غزية

غزة–أشرف الهور: لم يكن الشاب الفلسطيني محمود أحمد قاسم، الذي يقطن وعائلته مخيم عين الحلوة، أحد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، يعلم أن خطبته على فتاة تقطن وعائلتها قطاع غزة، ستشهد حضوراً كبيراً من الوجهاء والمخاتير والمواطنين، ضمن "جاهة" سيظل سكان القطاع يتحدثون عنها، لكبرها حجمها وكم الوجهاء والمواطنين الذين شاركوا فيها، رغم عدم وجود عائلة لهذا الشاب للاجئ في غزة.

بداية القصة في الخطوبة غير المستغربة في هذا الوقت، بدأت باتفاق لخطوبة الشاب محمود على الفتاة الغزية سارة صبيح، حيث طلبت عائلة الفتاة، وفق العرف المتفق عليه في غزة، بأن يقدم إلى منزلها وفد من الرجال "جاهة" لخطبة ابنتهم، وإشهار الخطوبة. وفي غزة لا يوجد أقارب لعائلة الشاب محمود، التي هاجرت جمعها منذ نهايات أربعينيات القرن الماضي إلى مخيمات اللجوء في

لبنان قسرا.. وعلى فيسبوك نشر حسن الداودي، الشاب الفلسطيني المقيم في غزة، وهو صديق للعريس محمود، تعرّف عليه عن طريق مواقع التواصل، تدوينة كانت عبارة عن دعوة عامة لتشكيل تلك الجاهة، التي يتقدمها، وفق العرف والعادة، شخصيات مجتمعية بارزة ومخاتير، وحشد من المواطنين. ولم تمض سوى ساعات حتى صدحت التدوينة في كافة أرجاء قطاع غزة، وتناقلها الشبان عبر حساباتهم، وأقر الكثير منهم خطط الحضور لخطبة الفتاة، وقدم بعضهم من أقصى جنوب غزة، وآخرون من مناطق الشمال، لم يكن يعرف غالبيتهم بعضهم البعض، لكنهم التقوا حسب الترتيب المحدد عند منزل عائلة العروس، وهناك قدم أيضا حشد من المخاتير والوجهاء، ودخلوا سويا إلى مكان إشهار عقد الزواج، ليشكلوا واحدة من أكبر جاهات الخطوبة في غزة، وليتمموا فرحتهم بتناول الحلويات، والتأكيد على أن بعد المسافات والأسلاك والحدود لم تمنع الفلسطينيين من إتمام فرحتهم. وبعد وصول حشد كبير من المشاركين في الجاهة لمنزل العروس، تقدم أحد الوجهاء، وألقى كلمة بدأها بالديباجة المعهودة للخطوبة، وطلب يد العروس للعريس، وأكملها بجملة تؤكد على وحدة الشعب الفلسطيني رغم بعد المسافات، فما كان من والد الفتاة إلى أن وقف وأعلن على مسمع الحضور الموافقة على الطلب.

**القدس العربي، لندن، 2022/9/4**

## ٢٢. وفد إسرائيلي زار مصر سراً وطرح مبادرات لحل التوتر

رام الله: كشفت إذاعة الجيش الإسرائيلي، الأحد، عن زيارة قام بها بشكل سري إلى مصر، وفد أمني إسرائيلي برئاسة اللواء آفي جيل، السكرتير العسكري لرئيس الوزراء، وعضوية ضباط آخرين في الجيش الإسرائيلي وممثل عن وزارة الدفاع، قبل حوالي عشرة أيام، بهدف إنهاء التوترات التي شابت العلاقة مع القاهرة، بعد الهدنة الأخيرة في قطاع غزة، بينما تجري إسرائيل جهوداً مكثفة في محاولة للعثور على مكان دفن الجنود المصريين الذين سقطوا خلال معارك حرب الأيام الستة في جبال القدس.

**الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/4**

## ٢٣. الأردن... وقفة احتجاجية نصرةً للأسرى في سجون الاحتلال

عمان: طالب الأمين العام لحزب "جبهة العمل الإسلامي"، مراد العضايلة، الحكومات العربية والإسلامية بتحمل مسؤولياتها إزاء قضية الأسرى في السجون الإسرائيلية. جاء ذلك خلال وقفة احتجاجية تحت عنوان "أسرانا رمز كرامتنا"، نظمها الحزب مساء اليوم الأحد، أما ممقر الحزب وسط

العاصمة، نصرةً للأسرى، وتزامناً مع الذكرى الأولى لعملية سجن جلبوع، المعروفة بعملية "نفق الحرية". ودان العضايلة تصاعد الانتهاكات بحق الأسرى، مطالباً بنصرتهم، وتفاعل الكل الفلسطيني في الداخل المحتل مع قضيتهم، و"التفاف الفلسطينيين حول خيار المقاومة لمواجهة صلف الاحتلال". بدوره، دعا رئيس "كتلة الإصلاح" البرلمانية (معارض) النائب صالح العرموطي لـ"ضرورة الالتفاف الشعبي مع القضية الفلسطينية، وفي المقدمة منها الحقوق الإنسانية للأسرى الفلسطينيين والأردنيين في سجون الاحتلال".

**قدس برس، 2022/9/4**

## ٢٤. تكتم لبناني في مفاوضات ترسيم الحدود البحرية مع "إسرائيل"

بيروت–ثائر عباس: يلوذ المسؤولون اللبنانيون بالصمت حيال مفاوضات ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل التي يقودها الوسيط الأميركي عاموس هوكشتاين، لكن مؤشرات الساعات الأخيرة توحي بحراك واعد، خصوصاً مع الدخول المباشر للرئيس الأميركي جو بايدن على خط دفع المفاوضات. ويجزم مصدر لبناني متابع لعملية التفاوض أن الأجواء التفاوضية مختلفة تماماً عما يتم تداوله في الإعلام من أجواء سلبية، موحياً بأن هذه الأجواء استلزمت الانتقال إلى مرحلة البيانات بعد صمت طويل، فصدر أولاً بيان عن نائب رئيس مجلس النواب إلياس بوصعب، ثم تصريحات عن أوساط البيت الأبيض، فاتصال أجراه الرئيس بايدن برئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد عشية اجتماع هوكشتاين بالمسؤولين الإسرائيليين، وأخيراً بتصريح واضح من بايدن نفسه ينقل الاهتمام إلى قمة هرم الإدارة الأميركية. ويشير المصدر إلى أن أزمة الطاقة العالمية والمصالح الأميركية (مع أوروبا) تعني أن الاستقرار في المنطقة مهم جداً، وهذه عوامل أعطت لبنان فرصة للوصول إلى حل يتناسب مع مطالبه، وهو ما يمكن أن يشكل حلاً لأزمات لبنان السياسية والاقتصادية والمالية.

**الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/4**

## ٢٥. اتفاق بين تركيا و"إسرائيل" على افتتاح مسارات نقل جوي جديدة

الناصرة: قال رئيس حكومة الاحتلال يائير لابيد إن حكومته صادقت على اتفاقية نقل جوي مع تركيا. وأوضح لابيد في تغريدة له على تويتر، مساء الأحد، أن الاتفاقية ستمكّن شركات الطيران الإسرائيلية من الهبوط والإقلاع من إسطنبول ووجهات أخرى في تركيا.

وأشار إلى أن "الإسرائيليين سيستفيدون بشكل كبير من إنشاء الخطوط الجوية الجديدة مع تركيا"، معتبراً ما حدث بأنه "تحرك استراتيجي مهم، سيساهم في تقدم العلاقات بين البلدين، وبأن الخطوة التالية ستكون تعيين السفراء".

**قدس برس، 2022/9/4**

## ٢٦. قطر توقع اتفاقية لدعم زواج 250 شاباً من قطاع غزة

غزة: وقعّت اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، اتفاقية لدعم زواج 250 شابا من قطاع غزة، بالتعاون مع صندوق دعم الشباب الفلسطيني (حكومي)، ضمن منحة مؤسسة جاسم وحمد بن جاسم الخيرية. وتضمنت الاتفاقية الموقّعة بين الطرفين تقديم مبلغ 500 ألف دولار أمريكي لصندوق دعم الشباب الفلسطيني، على أن يستفيد من المشروع 250 شابا من قطاع غزة. وسيستفيد كل شاب (2,000 دولار) يسددها لاحقا، على دفعات شهرية مُيسرة كقرض حسن. وتضمنت الاتفاقية استخدام الأموال المسددة، في تقديم قروض حسنة أخرى لمستفيدين جدد من الشباب المقبلين على الزواج، لتحقيق الاستفادة لعدد أكبر من الشباب في قطاع غزة.

**قدس برس، 2022/9/3**

## ٢٧. إيران تعتقل 12 شخصا من أتباع "البهائية" بتهمة التجسس لـ"إسرائيل"

أعلنت السلطات الإيرانية، السبت، توقيف 12 شخصا من أتباع الديانة البهائية المحظورة في البلاد على خلفية شبهات بارتباطهم بإسرائيل. وأوردت وكالة "إرنا" الرسمية أن "مديرية الأمن العامة في محافظة مازندران (شمال) أعلنت تفكيك الخلية المركزية لتنظيم البهائية العميل للصهيونية في شمال البلاد". وأشارت إلى "رصد واعتقال 12 عنصرا من تنظيم البهائية العميل للصهيونية في مدن مختلفة من المحافظة". وأضافت أنه تم تدريب اثنين من قادة هذا "التنظيم التجسسي" في منظمة "بيت العدل" الصهيونية الموجودة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وشكلوا خلية تجسس مع عناصر تنظيمهم في جميع أنحاء محافظة مازندران.

**الجزيرة.نت، 2022/9/3**

## ٢٨. سفينة حربية تركية في ميناء حيفا لأول مرة منذ العام 2010

محمد وتد: رست، يوم السبت، سفينة حربية تابعة لسلاح البحرية التركي في ميناء حيفا، بعد أن وصلت إلى الميناء برفقة مدمرة أميركية، وذلك لأول مرة منذ العام 2010، بحسب ما أفادت وسائل

إعلام إسرائيلية. ووفقا للصحافي، إيتاي بلومنتال، من التلفزيون الإسرائيلي الرسمي "كان"، فإن ذلك يأتي على ما يبدو في إطار مهمة في المنطقة لحلف شمال الأطلسي "ناتو". وأفاد الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" بأنه لأول مرة منذ 12 سنة ترسو قطعة بحرية حربية تابعة لسلاح البحرية التركي، في ميناء حيفا. وأوضح الموقع الإلكتروني أن الهدف من وصول السفينة الحربية التركية إلى إسرائيل هو تدريب لحلف شمال الأطلسي، حيث ترسو السفينة في إطاره في ميناء حيفا لعدة أيام، والتزود بالوقود، حيث لا يتوقع أن تشارك في تدريب مشترك مع البحرية الإسرائيلية.

**عرب 48، 2022/9/3**

## ٢٩. لاعب كويتي يرفض مواجهة لاعب إسرائيلي في بطولة دولية للكاراتيه

باكو: انسحب لاعب الكاراتيه الكويتي محمد مشعل العتيبي، السبت، من بطولة الدوري العالمي للكاراتيه، المقامة في أذربيجان، رفضًا لمواجهة لاعب إسرائيلي، باعتباره تطبيعًا مع الاحتلال. وتقام البطولة الدولية للكاراتيه في أذربيجان في الفترة ما بين 28 آب/أغسطس الماضي و5 أيلول/ سبتمبر الجاري. ويتكرر رفض اللاعبين الرياضيين الكويتيين، في مسابقات رياضية مختلفة، مواجهة لاعبين إسرائيليين، انسجامًا مع الموقف الكويتي الرسمي من التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي.

**قدس برس، 2022/9/3**

## ٣٠. الرئيس الألماني يعترف بـ"حصة ألمانيا من المسؤولية" في عملية ميونيخ

بعد خمسين عاماً على عملية ميونيخ التي قتل فيها 11 إسرائيلياً من الفريق الأولمبي لإسرائيل، وافقت الحكومة الألمانية على دفع تعويضات بقيمة 28 مليون دولار لعائلات الضحايا، في اعتراف ضمني بمسؤولة ألمانيا الغربية آنذاك عن قتل اللاعبين الإسرائيليين. وكانت ألمانيا قد دفعت سابقاً 4 مليارات ونصف مليار دولار لعائلات الضحايا، ولكنها عادت الآن ووافقت على التعويضات الإضافية.

وحضر الرئيس الإسرائيلي إسحاق هيرتزوغ إلى ألمانيا لإحياء ذكرى العملية التي نفذها آنذاك مسلحون فلسطينيون من منظمة «أيلول الأسود». ووصل إلى برلين، الأحد؛ حيث التقى بالرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير، في رحلة ستقوده في اليوم الثاني إلى مكان وقوع العملية قرب ميونيخ، بعد لقاء بالمستشار الألماني أولاف شولتز. ويستعد هيرتزوغ لإلقاء كلمة أمام «البوندستاغ»،

أي البرلمان الألماني، في اليوم الأخير لزيارته، ليصبح الرئيس الإسرائيلي السادس الذي يتحدث أمام «البوندستاغ».

في مؤتمر صحافي مشترك مع شتاينماير، قال هيرتزوغ إن العلاقة الألمانية– الإسرائيلية «معقدة» بسبب تاريخ ألمانيا، ولكنه تابع بشكر شتاينماير على «التزامه الأخلاقي» تجاه إسرائيل، مقدماً له الشكر للتعويضات التي وافقت ألمانيا على دفعها لعائلات ضحايا عملية ميونيخ. من جهته، اعترف شتاينماير «بحصة ألمانيا من المسؤولية» فيما حصل يوم اعتداء ميونيخ، مشدداً على أن بلاده تعمل بشكل مستمر على مواجهة «الكراهية» لإسرائيل، ولا تتسامح معها.

وخلال الذكرى الخمسين للهجوم، سيقدم الرئيس الألماني اعتذاراً لإسرائيل عن العملية، الاثنين، وهي عملية واجهت فيها الشرطة الألمانية آنذاك اتهامات بالتقصير، ما أدى إلى حدوثها ومقتل الرهائن التسعة، بعد مقتل اثنين من اللاعبين الأولمبيين فور دخول المسلحين إلى قاعتهم التي لم تكن مؤمَّنة بشكل جيد.

ومن المفترض أن يشارك قرابة 70 شخصاً من عائلات الضحايا في الذكرى، بعد أن كانوا قد هددوا بعدم المشاركة في حال رفضت ألمانيا زيادة التعويضات التي دفعتها لهم.

**الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/5**

## ٣١. الأونروا: 80% من اللاجئين الفلسطينيين تحت خط الفقر

حذر المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى (الاونروا) فيليب لازاريني من خطورة الأوضاع التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في مناطق عمليات الوكالة الخمسة: (الأردن وسوريا ولبنان وقطاع غزة والضفة الغربية المحتلة) مؤكدا أن أكثر من(80%) من اللاجئين الذين تقدم لهم (الأونروا) خدماتها يقبعون تحت خط الفقر.

واشار في خطاب له أمام لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي الى الوضع المتدهور للاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط وقال : « إن ارتفاع أسعار المواد الغذائية والسلع جراء الحرب الروسية – الاوكرانية الدائرة حاليا يؤدي إلى إغراق اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة في فقر أعمق حيث يعيش أكثر من (80 %) منهم تحت خط الفقر في غزة ولبنان وسوريا» موضحا: «أربعة من الميادين الخمسة التي تعمل فيها الوكالة لا تزال في أزمة».

وجدد تحذيره من ان الوكالة « تواجه تهديدا وجوديا بسبب طبيعة أزمتها المالية وهذا التهديد حقيقي ويجب عدم الاستهانة به»، مطالبا خلال لقائه مع مجموعة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ولجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الأوروبي بضرورة تقديم مساعدات إضافية لتمكين (الأونروا) من تجاوز أزمتها المالية التي تمر بها، وتقديم الدعم المطلوب منها وفق ولايتها التي حددتها الأمم المتحدة. وحذر لازاريني مجددا من مغبة « الحملات المنسقة» التي تهدف إلى نزع الشرعية عن (الأونروا) من أجل تقويض حقوق لاجئي فلسطين، مبينا انها» تتزايد من حيث التواتر والخبث»، ومناشدا الدول الأعضاء في مجلس الأمن القيام بالتعبئة سياسياً ومالياً لدعم الوكالة ومواصلة العمل من أجل التوصل إلى حل سياسي يعود بالنفع على المنطقة وشعوبها.

**الدستور، عمّان، 2022/9/4**

## ٣٢. "التحالف المسيحي الفلسطيني" في الولايات المتحدة يطالب باعتبار "إسرائيل" دولة فصل عنصري

طالب التحالف المسيحي الفلسطيني من أجل السلام في الولايات المتحدة الأميركية مجلس الكنائس العالمي اعتبار إسرائيل دولة فصل عنصري، والعمل من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

ووردت هذه المطالب في رسالة، وصل نسخة منها لدائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير، وبعثتها المنظمة التي تمثل قطاع كبير من المسيحيين الأميركيين الفلسطينيين لمؤتمر مجلس الكنائس العالمي المنعقد في ألمانيا، ويجمع أعضاء الكنائس البروتستانتية والأرثوذكسية من جميع أنحاء العالم.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/5**

## ٣٣. شولتس: تصريحات عباس عن الهولوكوست "زلة مثيرة للغضب"

برلين: جدد المستشار الألماني أولاف شولتس انتقاده الحاد لكل شكل من أشكال "التهوين من شأن المذابح الجماعية النازية بحق يهود أوروبا". وقال شولتس في برلين يوم الأحد إن الحكومة الألمانية لن تتسامح مع معاداة السامية وما يتبعها من التهوين من شأن الهولوكوست، ووصف تصريحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس التي أدلى بها عن الهولوكوست بأنها "زلة مثيرة للغضب".

**عرب 48، 2022/9/4**

## ٣٤. "الأيام" تنشر تفاصيل القرار الإسرائيلي حول القيود على دخول الأجانب إلى الأراضي الفلسطينية

أعلن الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس، أن قيوده الصارمة على دخول الأجانب إلى الأراضي الفلسطينية ستدخل حيز التنفيذ في العشرين من تشرين الأول المقبل، لفترة تجريبية مدتها عامان.

وأضاف: "في نهاية الفترة التجريبية، سيتم تقييم الوضع واتخاذ قرار بشأن ما إذا كان سيتم الإبقاء على الإجراء ساري المفعول".

ولوحظ أنه تم، بعد ضغوط أوروبية وأميركية، إدخال بعض التعديلات على ما سمّيت "إجراءات دخول وإقامة الأجانب في منطقة يهودا والسامرة" أي الضفة الغربية والتي جاءت في 90 صفحة.

وجاء في نص التعليمات: "عندما يتم طلب تصريح دخول لأجنبي يصل إلى منطقة يهودا والسامرة (الضفة الغربية)، يحق لمسؤول مكتب المنسق المعتمد أن يطلب ضماناً بنكياً أو ضماناً نقدياً من أجل ضمان مغادرة الأجنبي منطقة يهودا والسامرة (الضفة الغربية) عند انتهاء التصريح، والتأكد من مطابقتها لشروط التصريح".

ويتراوح الضمان ما بين 25–70 ألف شيكل.

وأضاف: "بعد التحقق من الامتثال لشروط تصريح الإقامة، أو مغادرة الأجنبي منطقة يهودا والسامرة (الضفة الغربية)، وتحديث مكتب المنسق المناسب، يجب إعادة الضمان إلى البنك عن طريق البريد المسجل".

وتابع: "إذا لم يمتثل الأجنبي لشروط الضمان، فسيتم تحويل الأمر إلى مسؤول مكتب المنسق المفوض للنظر بإمكانية مصادرة المبلغ المودع. ويجب إبلاغ الضامن بنيّة مصادرة المبلغ المودع".

وتشير التعليمات إلى أنه "يمكن تمديد التأشيرات الصادرة لغرض الزيارة، بعد استلام الطلب والمستندات الداعمة، وأي تمديد يتجاوز فترة تتجاوز 180 يوماً من تاريخ الدخول إلى المنطقة سيوافق عليه مسؤول مكتب المنسق المعتمد لأسباب خاصة. علاوة على ذلك، على أي حال لن تتجاوز التأشيرة الصادرة وفقاً لهذا الإجراء 27 شهراً في المجموع".

كما تشير إلى أن التأشيرات تنتهي فعاليتها بمجرد مغادرة حاملها.

وقالت: "كقاعدة عامة، تنتهي صلاحية تصريح دخول المنطقة عند مغادرة الأجنبي للمنطقة عبر المعابر الحدودية الدولية. وفقاً لذلك، إذا غادر أجنبي المنطقة عبر تلك المعابر ولكنه يرغب في العودة إلى المنطقة، يجب على الأجنبي طلب تصريح جديد والحصول عليه".

وأضافت: "يجب تقديم طلب الحصول على تصريح زيارة متعدد التأشيرات قبل 45 يوماً مسبقاً وقبل الوصول إلى المنطقة، إلى مركز مكتب المنسق للاستفسارات من الأجانب. في حالات استثنائية، يجوز للمسؤول المخوّل السماح بفترة زمنية أقصر وفقاً لظروف الحالة".

واستدركت: "يجب أن تفصل الاستمارة المقدمة أسباب الطلب، ويجب أن تكون مصحوبة بجميع الوثائق التي تثبت الأساس المنطقي للدخول المتكرر إلى المنطقة. سيتم تقييم الطلب من قبل مكتب تنسيق أعمال الحكومة المعتمد".

وتشير التعليمات إلى أنه " في الحالات التي يحمل فيها الأجنبي تصريحاً ولكنه يرغب في تحويله إلى تصريح لغرض مختلف، يجوز للأجنبي البقاء في المنطقة حتى صدور القرار بشأن الطلب، ولكن فقط حتى تاريخ انتهاء صلاحية التصريح الذي يحمله الأجنبي حالياً".

وقالت: "كقاعدة عامة، يمكن للأجنبي التقدم بطلب لتمديد تأشيرته الحالية في وقت واحد، بشرط ألا يمر أكثر من 27 شهراً منذ دخول المنطقة".

وأضافت: "إذا انتهت صلاحية تصريح الأجنبي قبل القرار أو الموافقة من قبل المسؤول المفوض فيما يتعلق بتغيير غرض التصريح، فيجب على الأجنبي مغادرة المنطقة والمضي قدماً وفقاً للقرار الذي ينشأ بشأن هذه المسألة".

وتعتبر التعليمات الجديدة أنه "كقاعدة عامة، ليس للأجنبي حق مكتسب في دخول المنطقة. سيتم تقييم الطلبات المقدمة من الأجانب وفقاً لتقدير المكتب المعتمد".

وقالت: "من بين الاعتبارات التي تؤخذ في الاعتبار احتمال قيام الأجنبي بتعريض الأمن للخطر، أو الانخراط في جريمة، أو تجاوز مدة التصريح بشكل غير قانوني، وسجل الأجنبي فيما يتعلق باحترام شروط التصريح أو انتهاكها، وأي اعتبارات أخرى ذات صلة".

وأضافت: "مسؤول مكتب المنسق المعتمد هو السلطة التي تقرر ما إذا كان سيتم رفض دخول أجنبي إلى منطقة يهودا والسامرة" أي الضفة الغربية.

وتشير إلى أنه "يُطلب من جميع المحاضرين الذين يرغبون في إجراء دورات أو محاضرات أو ورش عمل أو تدريب أكاديمي من المفترض أن تنتشر على مدى فترة طويلة من الزمن، حتى لو كانوا يعتزمون مغادرة المنطقة بشكل متكرر، تقديم طلب كمحاضرين دائمين".

وقالت: "ستتم الموافقة على طلبات الحصول على تصريح بموجب هذا القسم إذا ثبت، بما يرضي مسؤول مكتب المنسق المعتمد، أن المحاضر يستوفي الشروط والمتطلبات المفصلة لاحقاً في هذا الجزء، وأنه لا يوجد ما يمنع دخول المحاضر إلى المنطقة".

ويلفت في هذا السياق إلى المتطلبات الأكاديمية هي درجة الدكتوراه على الأقل.

وأضافت: "يصدر التصريح لمدة سنة ويجوز تجديده لمدة لا تزيد على 27 شهراً. إذا كانت فترة التوظيف للمحاضر أو الباحث المتميز تتجاوز 27 شهراً، فيجب تقديم طلب جديد بعد مغادرة الأجنبي للخارج، بشرط ألا تتجاوز فترة الإقامة بأكملها، بشكل تراكمي، 5 سنوات. إذا رغب في العودة إلى المنطقة بعد ذلك، يمكنه تقديم طلب جديد للحصول على تصريح من هذا النوع من أجل إعادة الدخول بعد انقضاء 9 أشهر على الأقل من تاريخ المغادرة من المنطقة".

وقالت التعليمات: "يجوز لأزواج وأبناء المحاضر أو الباحث الدائم الدخول بموجب هذا البند".

وتشير إلى أنه "يجب تقديم جميع طلبات الحصول على تصاريح نيابة عن المحاضرين والباحثين في مجال التعليم العالي، من جميع الأنواع، إلى مسؤولي مكتب المنسق جنباً إلى جنب مع دعوة رسمية من جانب السلطة الفلسطينية، ما لا يقل عن 45 يوماً قبل تاريخ الدخول المطلوب. يجب أن يكون كل طلب مصحوباً بوثائق مفصلة".

وتذكر أن الحد الأدنى لعمر مقدم الطلب يجب أن يكون 25 عاماً، وأن يكون الطلب مصحوباً بدعوة رسمية من المؤسسة الأكاديمية متضمنة المواعيد المطلوبة للزيارة وطبيعة النشاط الأكاديمي وعقد العمل وتفاصيل كاملة عن عائلة الخبير المدعو".

أما بالنسبة للطلاب فتشير التعليمات إلى أنه "يجب تقديم كل طلب للحصول على تصريح أول للطالب للعام الدراسي إلى مسؤولي مكتب المنسق، بحلول الأول من نيسان من العام الميلادي السابق للعام الدراسي، مصحوباً بوثيقة دعوة رسمية من السلطة الفلسطينية" مع وثائق مفصلة.

وقالت: "إذا اعتقدت الجهة المخولة، بعد مراجعة طلب الأجنبي وفقاً لهذا الفصل، أن هناك اشتباهاً في إساءة استخدام التأشيرة، فيحق له استدعاء الأجنبي إلى المجلس الإسرائيلي في بلد المنشأ، لغرض تنسيق المقابلة قبل اتخاذ قرار بشأن الطلب".

وأضافت: "مدة تصاريح الطالب الأجنبي هي عام دراسي واحد، وفقاً للتواريخ ذات الصلة للطالب وللمؤسسة الأكاديمية التي التحق بها. يجوز إصدار عدد من التمديدات لنفس الدرجة بشرط ألا

تتجاوز 27 شهراً. إذا امتدت دراسة الطالب لأكثر من 27 شهراً، يجب على الطالب تقديم طلب جديد بعد مغادرته للخارج".

وتابعت: "ومع ذلك، يجب ألا يتجاوز إجمالي فترة الإقامة أربع سنوات تراكمية لأي درجة معينة، أو خمس سنوات تراكمية لدرجة الدكتوراه أو ما بعد الدكتوراه، ويجب احترام شروط التصريح".

وبشأن المتطوعين، قالت التعليمات: "كقاعدة عامة، يجب على المنظمة المضيفة، أثناء تواجد الأجنبي المتطوع في الخارج، تقديم طلب للحصول على تصريح إلى مكتب المنسق، ويجب على الأجنبي دخول المنطقة فقط بعد الموافقة على الطلب".

وأضافت: "يجب تقديم جميع طلبات الحصول على تصاريح نيابة عن الطلاب إلى مسؤولي مكتب المنسق جنباً إلى جنب مع دعوة رسمية من جانب السلطة الفلسطينية، قبل 45 يوماً من التاريخ المطلوب للدخول. يجب أن يكون كل طلب مصحوباً بوثائق مفصلة".

وتابعت: "يجب ألا تتجاوز فترة التطوع بموجب هذا القسم مدة 12 شهراً متواصلة. يجوز للمتطوع الذي انتهت فترة تطوعه العودة إلى التطوع في المنطقة فقط بعد مرور عام على انتهاء صلاحية تصريح التطوع، ويخضع لتقديم طلب جديد سيتم تقييمه بناءً على مزاياه الخاصة".

وبشأن الخبراء والمستشارين في التخصصات الفريدة، تشير التعليمات إلى أن هذه الفئة تشمل الموظفين الأجانب، المعلمين، الأطباء ورجال الأعمال والمستثمرين.

وقالت: "يجب تقديم نموذج طلب تصريح الدخول قبل 60 يوماً على الأقل، مباشرة إلى مكتب المنسق، جنباً إلى جنب مع دعوة رسمية نيابة عن السلطة الفلسطينية".

وأضافت: "في طلب تصريح الدخول، يجب على المدعو (الأجنبي) أن يحدد آخر مرة زار فيها منطقة الضفة، والغرض من عمله، ومكان عمله، وسيتم تقييم الطلبات من قبل مسؤول مكتب المنسق المعتمد".

وتابعت: "لطلب تمديد تصريح موظف، يجب على الداعي / الموظف تعبئة نموذج طلب تمديد تصريح الإقامة وإرفاق خطاب توضيحي مطبوع موقعة من الداعي والموظف".

وأشارت إلى أنه "يجوز للأزواج والأطفال الدخول عن طريق تصريح "الأقارب المرافقين" وفقاً للبند 7 من هذا القسم.

يجب تقديم طلب للحصول على تصريح "الأقارب المرافقين" جنباً إلى جنب مع طلب التصريح الأساسي، ويجب أن يتضمن جميع الوثائق المطلوبة لفئة التصريح الأساسي، أو الوثائق المكافئة المناسبة".

**الأيام، رام الله، 2022/9/5**

## ٣٥. الانتفاضة الشاملة استحقاق موضوعي

طلال عوكل

خطير الوضع في الضفة الغربية والقدس، خصوصاً ما يتعلق بدوام سياسات دولة الاحتلال، التي لا تبقي زاوية إلّا وتمارس تجاهها كل أشكال القمع والمصادرة والتهويد.

العدوان الإسرائيلي على الوجود والحقوق والكرامة الفلسطينية في الضفة أصبح سمة للحياة اليومية، وينطوي على درجة مرتفعة من التصعيد، ما لا يدع مجالاً للسؤال عن تصعيد إلّا إذا بادرت إسرائيل لشن «سور واقي» آخر، يستهدف إعادة احتلال ما قامت باحتلاله مرات عديدة.

الإسرائيليون أخذوا يحذرون من احتمال اندلاع انتفاضة شاملة في الضفة الغربية، والصحيح أن عليهم أن يحذروا من أن تمتد هذه الانتفاضة في حال اندلاعها إلى أراضي 1948.

السبب الذي يدعو لمثل هذا الاعتقاد هو أن إسرائيل تمارس ضد الفلسطينيين في كل مكان، سياسة عنصرية حقيرة لا تميز بين فلسطيني وآخر، ولا بين جغرافيا وأخرى.

قد تأخذ العنصرية الإسرائيلية في الأرض المحتلة العام 1967 أشكالاً وأساليب أكثر بشاعة، وأشد قمعاً بدواعي وجود مقاومة متزايدة للاحتلال، ولأن المخطط الصهيوني إزاء الضفة والقدس أكثر ضراوة، لكن ذلك لا يمكن أن يقلل من خطورة التمييز العنصري الذي تمارسه سلطات الاحتلال كسياسة رسمية مستندة إلى قانون القومية في أراضي 1948.

الحرب الإسرائيلية على الوجود والحقوق الفلسطينية شاملة وتوظف إسرائيل فيها كل أجهزتها الأمنية والشرطية والعسكرية، بالإضافة إلى المستوطنين وميليشياتهم المدجّجة بالأسلحة والحقد، والتحريض والكراهية.

بين الحين والآخر، يتم الإعلان عن عدد الأسرى من قبل جهات فلسطينية، وغالباً لا يتجاوز الرقم الخمسمائة أسير. ولكن ثمة سؤالا وجيها حول هذا الرقم، أكثر أو أقل قليلاً، ذلك أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تشن يومياً اعتقالات تطال عشرات الفلسطينيين، بالقدر الذي تبدو معه الأرقام التي يتم الإعلان عنها متواضعة أمام الأرقام الحقيقية.

عمليات الاغتيال المتواصلة من قبل الجيش الإسرائيلي تقترب من التسعين شهيداً في الضفة والقدس فقط، أي ما يقرب من ضعف الشهداء الذين سقطوا خلال العدوان الأخير على قطاع غزة، والذين يصل عددهم إلى خمسين شهيداً.

عن البيوت التي يجري هدمها، والأراضي التي تتم مصادرتها فإن الجواب مفتوح على مصراعيه، بما لا يترك مجالاً حتى للحديث عن دولة فلسطينية قابلة للحياة ومتواصلة جغرافيا.

إسرائيل عملياً تقوم بتجريف كل الحقوق الفلسطينية بالجملة والمفرق، وتمارس أقسى أنواع وأشكال الإرهاب والتمييز، والعالم ينظر ويسجل ويعرف ما يجري بالضبط، لكنه يواصل سياسة الكيل بمكيالين، وإغماض العيون عن كل ما يجري.

الاتحاد الأوروبي دوّخ السلطة الفلسطينية والمجتمع المدني، وأوقف الدعم المادي، بذريعة تتعلق بالمنهاج الفلسطيني، لكنه لا يرى المناهج الإسرائيلية، ولا يرى الممارسات الملموسة، التي تفوق ما يتصور العقل أنه يصدر عن عالم متحضّر أو حتى غير متحضّر.

ثمة مشكلة هنا، وتتصل بالتناول الإعلامي ومن ثم السياسي حتى بالنسبة للفلسطينيين، كفصائل ونشطاء وعاملين في المجال.

كل ما يجري في الضفة والقدس من جرائم وإرهاب وقمع بحق الفلسطينيين أصبح أخباراً عادية، لا تلفت انتباه وسائل الإعلام، إلّا حين تدخل الصواريخ على الخط.

ما عدا ذلك يمرّ مرور الكرام على وسائل الإعلام المحلية وغير المحلية، التي تتعامل مع الأحداث كل الوقت، وكل الأحداث باعتبارها أخباراً عاجلة.

ثمة ترويض واحتواء للوعي الفلسطيني، وكأنّ ما يجري لا يخرج عن طبيعة الحياة وسياقاتها العادية، التي لا تستدعي ردود أفعالٍ غير عادية، يكفي معها الإعلان عن الشجب والاستنكار ومطالبة المجتمع الدولي بالتحرك، أو الإعلان عن الترحيب بهذه العملية البطولية أو تلك، ونعي الشهداء.

حتّى الكتّاب، أخذ بعضهم يميل إلى الخطاب الوصفي، محمولاً على لغة أدبية، تعبّر عن مشاعر وعواطف، من دون مضامين سياسية يستدعيها واقع وآفاق الصراع.

على إسرائيل أن تقلق حين يظهر أمامها جيل من الشباب المدفوعين بالوطنية، ودون انتظار قرارات الفصائل، للقيام بحمل السلاح أو الحجر، أو زجاجات «المولوتوف»، وهم يعرفون ما الذي ينتظرهم.

انتشار ظاهرة السلاح، والتهريب، وظهور المقاومين المسلحين علناً في بعض المدن والمخيمات، وخلال الجنازات، لا شك يؤشر على تطور جديد في أشكال وأساليب مقاومة الاحتلال، بما يضع السلطة والفصائل أمام حرجٍ لأنه يشكل معياراً للوطنية ولجدية الدعوة للمقاومة.

إسرائيل هي التي تتحمّل المسؤولية عن انتشار ظاهرة السلاح والمسلحين، وتصاعد حالات استخدام السلاح الناري ضد الجيش والمستوطنين وفي الدفاع عن أحيائهم وبيوتهم، جرياً وراء القانون المعروف لكلِّ فعلٍ ردّ فعل، ذلك أن الأفعال الإسرائيلية، ستؤدي حتماً إلى نهوض وطني فلسطيني عارم، أو انتفاضة شاملة، تنطوي على إبداعات تجعلها مختلفة عن الانتفاضات السابقة، ويبقى السؤال في ذمّة القيادات السياسية إذا ما كانت ستغير من سياساتها وأولوياتها، بما يستجيب لمتطلبات هذه المواجهة المتصاعدة.

**الأيام، رام الله، 2022/9/5**

## ٣٦. المؤمنون بالقضية الفلسطينية.. سبل النصرة والتأييد

سليمان سعد أبو ستة

تتمتع القضية الفلسطينية بكثير من المؤيدين في مختلف الدول العربية والإسلامية، والكثرة مفيدة إذا تم تنظيمها لتتكامل معبّئة كل الفراغات في ميدان العمل المنشود، ومفيدة إذا تم تفجير طاقاتها القصوى في مسارات نافعة، بينما تتحول إلى عبء دافع إلى التقهقر إذا تزاحمت على بوابات فعل ضيقة، حيث تقود إلى تدافع قد يكون قاتلا، أو مؤذيا على الأقل، أو تتحول إلى غثاء لا قيمة له بفعل تواكل شخص على شخص وفريق على فريق، لتكون النتيجة صفرًا يعجز الكل عن تحديد المسؤول الحقيقي عنه، رغم أن الاتهامات المتبادلة بتلك المسؤولية قد تملأ سمع الدنيا كلها، بصراخها المحروم من أي جزء معقول من الإنصات أو التفهم، كما قد تكون صفرا بحكم العُجب الطارد لشعور القلق الإيجابي، الذي يعدّ بدوره أحد أهم أسباب الحرص على نجاح العمل، والتدقيق في مختلف حلقاته لضمان نتيجة حاسمة، حيث الخسارة فناء كلي، أو ذل كاسر، أو ألم مُحطِّم.

كانت تلك مقدمة ضرورية للتنبيه على سبل الاستفادة من جمهرة المؤيدين الكثر للقضية الفلسطينية في عشرات الدول على امتداد هذا العالم، والاستفادة حاضرة من دون شك، لكنها مجرد قطرة من بحر يمكن أن يكون هادرا؛ لو أُحسن توظيف الجهود المستعدة للعمل، وكان استعدادها حقيقيا، لديه القدرة على التحول إلى فعل منهجي مثابر، بعيدا عن ردّات الفعل العابرة، والمزاجية التي تتسارع وتيرة فعلها حينا حتى تكاد تُهلك صاحبها، وتتباطأ أحيانا حتى تكاد تكون جامدة، وهو ما يعني بالضرورة زحفا إلى الخلف، بحكم سير المشاريع المعادية إلى الأمام من دون توقف.

وأول لافتة لا بد من الانتباه إليها من قبل كل مؤيد راغب في المساندة الفعلية لتلك القضية المقدسة هي أنه لا مجال لتحقيق ذلك ما لم تكن قويا، فالضعيف عبء دائم رغم حسن نيته وإخلاصه الكبير؛ لا قدرة له على نصرة نفسه، قبل أن ينصر من يحب ويهوى. ولا أعني بتلك القوة ما يفهمه

الناس للوهلة الأولى عند ذكرها، فلا هي سلاح، ولا عضلات، ولا قدرة على البطش، فرغم أهمية ذلك النوع من القوة إذا استُخدم لنصرة المظلوم ومواجهة الظالم، فإننا نقصد بالقوة القدرة على تحقيق الهدف.

فكل صاحب هدف لا يقدر على تحقيقه، ولا يحاول امتلاك القدرة على ذلك مضيع لوقته، وطاقته النفسية، قبل أن يضيع أوقات الآخرين في وعود لن يكون تحقيقها ممكنا بحال من الأحوال. وتلك القدرة تختلف باختلاف الهدف، فمن كانت غايته نصرة القضية الفلسطينية بالمال، تتمحور قوته في قدرته على الاستثمار الناجح، وجمع المال، والاحتفاظ به، والقدرة على إيصاله إلى اليد التي تستحق، واستحقاقها لا يعني الحاجة بقدر ما يعني القدرة على توظيفها في موقعها الذي تكون فيه أكثر نفعا من أي موقع سواه.

والمال محرك أساسي من دون شك، وكل الزهديات التي قد نتغنى بها صادقين أو خادعين أو مخدوعين لا يمكن أن تلُغي أهمية المال لحركة تحرر، ذلك أن المال رصاصة قاتلة لعدو، أو قذيفة مدمرة لدبابة، أو صاروخ مسقط لطائرة، أو مُسيَّرة مهاجمة لعدو أو كاشفة عن شيء من أسراره، فهو الحياة للمقاتل في ميدان القتال، والدرع الحامي لظهره حيث لا عيش لمن يعيلهم إلا بالمال، ومن هنا كان الحصار المالي للفعل المقاوم أحد أركان الفعل المعادي، تضافر عليه كل حلفاء الكيان وخدمه، وجعلوه مُنظَّما لأبعد حد ممكن، الأمر الذي يستوجب فعلا ماليا عبقريا قادرا على الوصول إلى ميدان المواجهة من دون مصادرة أو تأخير، وتلك مهمة رجال المال والأعمال بالدرجة الأساسية.

ومن كانت غايته نصرة القضية الفلسطينية بالعلم لن ينجح في تلك المهمة ما لم يكن عالمًا قديرًا، فعبقري واحد أكثر تأثيرا من عشرة "أنصاف عباقرة"، وفلسطين بأمس الحاجة إلى نصرة علمية واسعة، فهي بحاجة إلى عالم السياسة البارع ليشرح للناس حقيقة حكايتها، وينير للعاملين سبل تجاوز الشِّراك الساعية للفتك بهم وبها، وبحاجة إلى عالم الدين البارع في تحشيد الناس حولها، وفي توجيههم ليكونوا الأكثر قدرة على الفعل لمصلحتها، عبر تنوير العقول بفقه يستمد من عصر النبوة المبارك نوره المبين، بعيدًا عن ظلمات التخلف التي سادت في عصور الظلام اللاحقة.

وبحاجة إلى رجل القانون الذي يحارب على جبهة المحاكم الدولية والإنسانية، مخاطبا مواطني الغرب باللغة التي يفهمون، مدركا أن المصالح أقوى من القانون، لكن كشف تلك الحقيقة أمام الناس مهم في حصار القتلة في مكانهم اللائق بهم، بعيدا عن ادعاء الديمقراطية والإنسانية الكاذبة.

وبحاجة إلى الطبيب الذي يعالج جرحى نيران الاحتلال بكفاءة تقلص أعداد الشهداء، وتقلل آثار الجراح، وتُسرع عودة المصاب إلى ميدان الفعل المقاوم، كما أنها بحاجة إلى الكيميائي الذي يسهم في تطوير أدوات قتالها الفاعل، وكذلك الفيزيائي والمهندس وعالم الأحياء، وما تلك إلا أمثلة لنماذج

كثيرة لا غنى عنها لنطوّر أدوات مواجهة منظومات السلاح الغربي المتطور، ونصنع منظوماتنا القديرة، ولو رويدا رويدا، وما نموذج التونسي محمد الزواري إلا قدوة لكل صاحب علم راغب في النصرة والتأييد.

أحد المجالات المهمة التي يمكن من خلالها الإسهام في نصرة القضية الفلسطينية هو ميدان المعركة على الوعي، فمنطلق الفعل الراشد للإنسان وعي صائب، يتحول إلى فكر ناضج، يقود ولا يُقاد، وليس لكل صاحب شيء من الرشد عذر في ترك التوعية بهذه القضية إذا كان لها محبا، وبها متعلقا. ويمكن للتوعية أن تجد مساراتها في المدرسة لمن كان معلما، وفي المسجد لمن كان خطيبا، وفي مواقع التواصل لمن كان ناشطا، وفي عالم الفيديو لمن كان بارعًا، وفي ميدان القصة والرواية والشعر لمن كان له في الأدب حظ، وفي الرسم والفن التشكيلي لمن كان ذا خيال وقدرة، وفي المنزل لكل أم أو أب يسعى أو تسعى لربط أولادها بقضية سامية، ومشروع عظيم.

وهذا الفعل التوعوي ينبغي أن يقفز إلى الأمام خطوة بالغة الأهمية بتحوله إلى فعل إعلامي دائم، يحضر في شاشة التلفاز، وأثير الإذاعة، وصفحات التواصل، والمواقع الإخبارية، وصفحات الجرائد، ليكون نصيرًا عند الحاجة إلى النصرة، ومعاديا للخصوم، إذا ما نطقوا زورًا، أو حاولوا تزييف الحقيقة، وهي التي طالما زُيّفت عندما لم تجد نصيرًا قادرا على تحطيم الأكاذيب التي لا تكلّ ولا تتعب من محاولة حجبها، والإعلام بحاجة إلى خبرة كبيرة، لكنه قبل الخبرة بحاجة إلى المال، وهو ما نحتاجه لكل شيء، لكنه ميدان النجاح لا يتفوق فيه إلا من بادر فسبق، واجتهد وتعب.

ومن المجالات المهمة التي يمكن أن تكون حاضرة التأثير تكوين العلاقات الهادفة لنصرة هذه القضية، واستثمارها في فعل رشيد، يسهم في تحقيق ما سبق ذكره، وتحويله إلى منظومات عمل منظمة، تنطلق من فعل مؤسسي، لا مجرد حماسة عابرة، سرعان ما تذوب في بحر من الأولويات العاجلة أو الملحة، والعلاقات لها موقعها المتقدم في كل نجاح وتميز، وما نجح كثير من الناجحين إلا لأنها كانت أحد أهم أسلحتهم، وما فشل كثير من الفاشلين إلا بسبب جهلهم بقدراتها وإمكاناتها.

ومن العلاقات يتولد النفوذ، وإمكانية الضغط والتأثير، خاصة أولئك الفاعلين في أحزاب وجماعات ومنظمات، يُمكن دفعها لتكون فاعلة في نصرة قضية فلسطين، ورائدة في خدمتها. وميدان العلاقات يتسع كل من سبق ذكرهم، فعالم الدين أو الحياة له علاقات واسعة، وتأثير كبير، والإعلامي الناجح له أيضا علاقاته القوية، ورجل الأعمال، والناشط على مواقع التواصل، وهكذا.

كل ما سبق مجرد إشارات، يمكن أن ننسج حولها كثيرًا من الأفعال الراشدة في خدمة قضية مباركة، لكن لا عذر لأحد من مئات ملايين المسلمين والعرب أن يزعم الحب والتأييد من دون فعل مؤثر ينفع الصديق ويضر العدو، لا عذر لمحب أن يزعم أنه عاجز عن الفعل، فميدانه واسع واسع، لكن

ليس لأحد أن يُعطي وهو لا يملك، فالأمة القوية مجموعة من الأفراد الأقوياء القادرين على تنظيم العلاقة الواصلة بينهم، ليكون فعلهم متكاملا في المكان، ومتناسقا في الزمان، وصائبا في الاتجاه.

**الجزيرة.نت، 2022/9/5**

## ٣٧. الضفة في الطريق إلى انتفاضة ثالثة

عاموس هرئيل

تتناول المشاورات الأمنية المتواترة في إسرائيل في معظمها الاتفاق النووي الجديد الآخذ في التبلور بين إيران والدول العظمى. وما زالت الخلافات حول الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان في الذروة، وترافقها تهديدات شديدة من "حزب الله". ولكن في كل محادثة مع كبار المسؤولين في جهاز الأمن في الأسابيع الأخيرة ذكر في المقام الأول التصعيد المحتمل في ساحة أخرى هي الساحة الفلسطينية، وبشكل خاص الضفة الغربية.

سبق أن شهد قطاع غزة في هذا الصيف جولة تصعيد مدتها ثلاثة أيام في بداية آب. عود الثقاب، الذي أشعل النيران، تم إشعاله في الضفة عند اعتقال الشخصية الرفيعة في "الجهاد الإسلامي" على يد إسرائيل. ومثل سابقاتها أظهرت الجولة الأخيرة في القطاع القدرة المحدودة للتنظيمات في غزة على إلحاق الضرر بإسرائيل. الجدار الذي أُقيم حول القطاع يُصعّب عملية الاختراق عبر الأنفاق، ومعظم صليات الصواريخ يتم اعتراضها بوساطة "القبة الحديدية". وسُجل النجاح الرئيسي لـ"حماس" في عملية "حارس الأسوار" عندما شجعت "حماس" العنف أيضا في الحرم، وفي المدن المختلطة داخل الخط الأخضر.

الخطر المحتمل، الذي تشكله الضفة، أعلى. وتم تجسيد هذا الخطر في الانتفاضة الثانية، وبعد ذلك في فترات أقصر تميزت بعمليات الأفراد، لمدة حوالي نصف سنة، من خريف 2014 وطوال حوالي شهرين تقريبا في الربيع الماضي. تتعلق الصعوبة التي تجسدت أيضا في هذه السنة بعدم القدرة على الوقف التام لانتقال "المخربين" عبر الجدار الذي يمتد على طول خط التماس. النتيجة هي عمليات إطلاق نار وعمليات طعن داخل الخط الأخضر، وعندما يقوم الجيش بعمليات اعتقال في عمق الضفة يحدث احتكاك متزايد مع مسلحين فلسطينيين. تم إيقاف موجة العمليات الأخيرة في أيار، لكن حلت محلها مواجهات قاسية ومتكررة في شمال الضفة، في جنين ونابلس. هناك ارتفاع بعشرات النسب المئوية في أحداث إطلاق النار أثناء عمليات الاعتقال، وأيضا في محاولة تنفيذ عمليات في عمق المنطقة ضد معسكرات الجيش والمستوطنات في الضفة.

أسباب ذلك تم إحصاؤها هنا اكثر من مرة: ضعف سيطرة السلطة الفلسطينية على ما يحدث، ودخول تنظيمات محلية إلى الفراغ الذي تبقيه، وخوف الأجهزة الأمنية الفلسطينية من مواجهتها، والسلبية الإسرائيلية، التي تتمثل أيضا بتجميد مطلق للعملية السياسية (يد مقبوضة في كل ما يتعلق ببادرات حسن نية اقتصادية). والخوف من أن يشتد هذا التدخل ويورط إسرائيل والفلسطينيين في فترة تصعيد طويلة أخرى، انتفاضة ثالثة، أو نسخة مكبوحة أكثر بقليل، يتم ذكره في كل محادثة مع كبار الضباط في جهاز الأمن، و"الشاباك"، والاستخبارات العسكرية، وقيادة المنطقة الوسطى، وجهاز منسق أعمال الحكومة في "المناطق".

في كل هذه المحادثات يتم ذكر انزلاق بطيء، لكنه تقريبا مؤكد، في المنحدر. تقلل السلطة من إرسال أفراد الأجهزة إلى مخيمات اللاجئين ومراكز المدن وبعض القرى في شمال الضفة. تذكي "حماس" التوتر، لكنها لا تسيطر عليه. وفي ظل غياب نشاطات الأجهزة فإن الجيش الإسرائيلي يقوم بتعميق نشاطاته. في السابق وصفت هذه الطريقة بـ"ماكينة قص العشب" الفعالة: اعتقالات كثيرة أدت إلى التحقيقات، التي جلبت معلومات، والمزيد من الاعتقالات، وبالتدريج خفضت نطاق "الإرهاب".

لكن، الآن، يوجد خوف من ثور هائج: معظم الاعتقالات غير موجهة ضد النشطاء الكبار، بل ضد المسلحين الشباب، الذين يشاركون في إطلاق النار على قوات الجيش. وأي قتيل آخر في عمليات الجيش الإسرائيلي يزيد الرغبة في الانتقام، ويدخل شباب آخرين إلى دائرة الاحتكاك. في الجيش قدروا بأنه فقط في الاشتباكات في نابلس يشارك مؤخرا تقريبا 200 مسلح فلسطيني. هذه أرقام لم تظهر في الضفة منذ سنوات، ربما منذ عملية "الدرع الواقي"، نقطة الانعطافة في الانتفاضة الثانية في العام 2002.

هناك أيضا تغيير جذري مقارنة مع السابق. ففي الضفة يوجد، الآن، عدد اكبر من قطع السلاح. في ذروة الانتفاضة شاركت أيضا أجهزة السلطة في القتال. في الوقت الحالي لم يحدث هذا، لكن السلاح الأوتوماتيكي منتشر أكثر في الشارع الفلسطيني، وهو في متناول كل خلية محلية. هذا نتيجة نشاطات التهريب من الحدود مع الأردن، إلى جانب السرقة من الأراضي الإسرائيلية، ومن قواعد الجيش الإسرائيلي. بدرجة معينة توازي هذه الظاهرة ما يحدث في أوساط الجمهور العربي في إسرائيل. فهناك يستخدم السلاح بالأساس لأغراض جنائية. "خلال السنين، يذكر ارتفاع عدد قطع السلاح بازدياد عدد الهواتف المحمولة"، قال مصدر امني كبير في الجيش للصحيفة.

لا تعرف الأجهزة الاستخبارية في إسرائيل متى ستحدث نقطة الانقلاب، التي ستجر الضفة إلى تصعيد كبير. عرض قسم المخابرات في الجيش تحذيرا استراتيجيا قبل ست سنوات تقريبا حول

اندلاع كهذا في "المناطق"، لكنه لم يتحقق حتى الآن. ولكن خلال هذه الفترة ازداد الإحباط في أوساط الجمهور في الضفة بشكل واضح. وازداد الانتقاد الداخلي لرئيس السلطة، محمود عباس، وصراع الوراثة اصبح يجري بشكل علني.

يجب أن نذكر في هذا السياق أيضا الحرم. اندلعت "حارس الأسوار" عندما قررت قيادة "حماس" إطلاق الصواريخ ردا على المواجهات في الحرم خلال شهر رمضان، الذي تزداد فيه المشاعر الدينية، ويعتبر أي نقاش محلي حول المسجد الأقصى أمرا يتعلق بالحياة أو الموت. مرت سنة، وهددت الخلافات حول الحرم في رمضان بإشعال جولة عنف أخرى، وفي النهاية اندلعت لأسباب مختلفة في آب. سيأتي رمضان أيضا في السنة القادمة، لكن ما يحدث في هذه الأثناء هو تآكل مستمر للوضع القائم في الحرم لصالح الجانب اليهودي وبصورة تغضب المسلمين. يرتبط هذا بتآكل "التابو" الديني على زيارة اليهود للحرم، إلى جانب استعداد الحكومة والشرطة السماح بدخول عدد اكبر من الزوار.

تحتاج التغييرات إلى تعزيز التنسيق بين إسرائيل والأردن والأوقاف الإسلامية في الحرم، مع إعادة فحص الترتيبات القديمة التي يعرف عدد قليل مصدرها وما الذي بالضبط يقرر فيها. يعبر ملك الأردن، الملك عبد الله، بشكل دائم عن غضبه من سلوك إسرائيل، لكن الحكومات المتبدلة في القدس تعمل القليل جدا في هذا الشأن. بدلا من ذلك فإنها تسمح للحاخامات ولمنظمي زيارة الحجاج في الحرم بإملاء قواعد لعب جديدة بشكل مستمر. ومثلما في السابق فإن من شأن هذه الإملاءات أن تكون لها نتائج مدمرة على الأرض.

الجيدون واللامعون

كل ما وصف هنا معروف بشكل جيد للمستوى السياسي في إسرائيل. ولكن الانحراف المتواصل نحو اليمين، إلى ما يقوله رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، يصعب على الحكومة الانتقالية اتخاذ خطوات تعزز مكانة السلطة، ولا نريد الحديث عن استئناف العملية السياسية. يبدو أن المنافسة والعداء بين رئيس الحكومة، يائير لابيد، ووزير الدفاع، بني غانتس (السياسي الوحيد الذي لا يحرص على إقامة علاقة مباشرة ومستمرة مع قيادة السلطة)، تشوش على ذلك. يشل الخوف من الظهور بمظهر اليساريين جدا أعضاء حكومة التغيير. ويجب الاعتراف بأن المستوى المهني أيضا، الذي يظهر قلقه في نقاشات مغلقة، لا يخرج عن أطواره من اجل قرع جرس التحذير العلني. الأضواء الحمراء تم إشعالها هنا. ومن المرجح أنه في وقت ما ستترجم إلى انفجار.

من الجدير ذكر شيء آخر وهو أنه عند اندلاع الانتفاضة الثانية في أيلول 2000 كان يعيش في الضفة نحو 200 ألف إسرائيلي، أما الآن، فعدد المستوطنين هو نحو 450 ألف شخص (حسب

المكتب المركزي للإحصاء)، دون عد 300 ألف إسرائيلي يعيشون في أحياء القدس التي تقع خلف الخط الأخضر. ومثلما لدى الفلسطينيين فإن قسما كبيرا من هذا الجمهور لم يجرب على جلده الانتفاضة الثانية. الخطر الأمني الأساسي المعروف له هو رشق الحجارة على الشوارع وليس عمليات إطلاق نار. توسعت المستوطنات في الضفة مع مرور الوقت، وضمت إليها بالفعل المزيد من المساحات بفضل نشر البؤر الاستيطانية. ستحتاج مواجهة أخرى في الضفة إلى الدفاع عن مناطق أكبر مأهولة ووضع حماية دائمة حول عدد اكبر من الإسرائيليين.

في مثل هذا الشهر قبل خمسين سنة، نشر الصحافي الأميركي، ديفيد هلبرستان، كتابا بعنوان "الجيدون واللامعون". يوثق هذا الكتاب الكلاسيكي تورط الولايات المتحدة في حرب فيتنام. وصف هلبرستان غرق أميركا في النزاع القاتل وعديم الجدوى في ظل رئيسين هما الرئيس جون كنيدي والرئيس لندن جونسون، اللذان أحاطا نفسيهما بأفضل المستشارين.

ربما أن النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني معقد اكثر. فهو أيضا لا يجري على بعد 13 ألف كيلومتر عن الوطن، بل يجري أمام الجار الموجود في البيت المقابل. وحتى الآن يصعب عدم الانتباه إلى أوجه التشابه، التي على رأسها يقف التصميم على تجاهل كل ما يبثه ويشير إليه الفلسطينيون، وكأن إسرائيل تعمل في فضاء فارغ. هذا مصدر الإجماع الغريب، الذي ساد هنا في السنوات الأخيرة، والذي بحسبه في ظل غياب اتفاق سياسي على الحل المرغوب فيه، سيكون بالإمكان مواصلة إدارة النزاع إلى الأبد دون تحمل أي نتائج. هذا يبدو وهما نهايته أن يتحطم على صخرة الواقع.

**"هآرتس"**

**الأيام، رام الله، 2022/9/5**

## ٣٨. كاريكاتير:

**فلسطين أون لاين، 2022/9/5**